

في اول شعبان سنة وسمى لفنهم العاشرة وكل محل سكنة  
السلطان بسبي عذم فاشركنا فرنا بوزن سفرا غير  
شريط وخطناه فحوة اناك فوجدنا بلدا يوج بالسان  
ويخرج بالقطن ما يبرك وما يمشي وجالس وعاشق  
وطبور زعد وضيور تركد فدخلنا دار الفقيه مالك فوجدناه  
جالسا بين خدم وحشم وارباب الحواج يخفون به فدخلنا  
عليه فلم عليه عني فاعظم ملناه ورحب به ففرفه عني في  
فلم عني ووش في ورحب في ثم ان عني اعطاه الكتاب  
الذي له والكتب التي للدولة فقرا كتابا بدرجة واخبر  
لنا محلا وصفا فيه منا عا ثم اخذنا في الحار الى دار الفقيه  
محمدا اريا دارا على بابها من الخيل والدواب مالا يحصى  
كثرة ودخلنا فرانيه جالسا في مجلس حفرة وارباب  
الدولة يخفون به فلم علينا ولم يعلم من انا ثم سار  
وقال من هذا فقال له الفقيه مالك هذا ابن الشريف محمد  
التونسي العالم الفصيح باني الحدور وقد ارسله صبي عني  
لسب على سعادتك وهذا كتاب اسبه فاخذ الكتاب  
ونظره ولما علم ما فيه صار بلا طغنى وبجسني اكرام الوالد  
وقدمت له الهدية فقبلها وامر با دخالها الى خزائنه  
واقبل بلا طغنى بالتحية اكرام الوالد الذي ثم امر الفقيه  
مالك ان يقينا عني حتى ياذن لنا في التوجه فيقينا عند  
الفقيه مالك ثلاثة ايام ونحو في اكرم ضيافة والذ

اشناس

اننا سر في اليوم الرابع دعانا الى مجلس محمد كرا على يد الفقيه  
مالك وكسافي كشمير الاخضر وجبة خضرا و فقطانا  
من القطن الهندي وامرني بحار بنان وعبد وكنيت لاني  
كنايا قرابة بعد ذلك عذابي وصورته من حفرة من  
الكرم الكريم ولا يفارقه الخير والنعيم الوزير الاعظم  
المشكور على من يسمع ويرى لاد الشيخ محمد كرا الفقيه  
الاكناذ الاعظم والملاذ الاقم علامة الزمان ونجبة  
سلالة سيد ولد عدنان السيد الشريف عمر التونسي دام  
محمد امين اما بعد انه قد حضر لينا تحكلم الملك صبيحة  
اخيم المحترم المعظم بما اهد بتموه لنا حيا هو مشروح  
في جوابكم فقرونا عناية الفرج بأمر من الادرا اجتماع  
تملك بيرة عينك والثاني باننا الان نؤمل اقامتنا  
في بلادنا وهذا هو المقصود الاعظم لتحصل لنا البركة بكم  
اهل البيت وقد اتخناه بما صكبه ونرجوان يكون  
بقول الله بكم ولولا ما نحن فيه من الاشغال لكان الامر  
الجميع من ذلك فالعزة اليك والامل ان لا تنسا في من  
صالح دعواتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته  
ثم ان الفقيه مالك قدم جارية ناهدا وجوابا قرابة  
بعد ذلك ايضا مضمون بعد السلام انه قد ورد علينا  
كتابكم محبذ تحكلم واخيم وقد مناها الى حفرة الشيخ  
محمد كرا وقد دخل عليه من السرور مالا يعلم الا الله بعد اوم

Copyrighted by University